

# سلسلة الهدى والنور }{174} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الله يحفظكم وبعدين تكون على اوراق وواحد يسأل حتى دعون في تنظيم واش المستغل اذا الوقت ارى ان نشغل وقتنا بالعلم ان شاء الله وذلك ريثما يأتي الداعي لهذا الحفل وهو اخونا - [00:00:00](#)

ابو مالك ونشغل وقتنا نشغل وقتنا رئيس ما يأتي بعض المسائل العلمية التي تهم اخواننا الحاضرين ولعله يصوغ لي ان الفت النظر الى ان يختار من الاسئلة ما لم يعتدي الناس ان يتوجهوا الى مثلها - [00:00:29](#)

اعني ان تكون اسئلة قد تكون نادرة وقد يكون الجمهور ليس على علم بجوابها انه يواجهوا بعض الاسئلة المهمة اه امة ثم وجدت هذه المشكلة مع الاسف فذهب الوقت انتم شو مخططكم على كل حال يعني - [00:01:04](#)

على كل حال لعل الخير باش تفتح الذي هو خير ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - [00:01:33](#)

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - [00:01:53](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - [00:02:10](#)

يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:02:32](#)

وكل محدثة بدعة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار اخوانى بارك الله عليكم وجزاكم عن خير ما يجري عليه عباده الصالحين ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم التوفيق والسداد في القول والعمل - [00:02:50](#)

وان وان يجعلنا من خيار عباده وان يبوئنا منازل الابرار في عليين وان تكون بحق من اتباع سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:03:22](#)

وانى اذ اقف بين بينكم متحدثا لا اريد ان احدثكم بشيء يكون مجهولا لكم وان كان يكون عند البعض على وضوح وبينة اكثر مما عند الاخرين فمن كان له علم بما اقول - [00:03:47](#)

كذلك ما نبغي ونريد وان كان على غير ذلك فاننا نذكر والذكرى تنفع المؤمنين ولقد كانت واحسبها كذلك ان شاء الله مناسبة عظيمة جدا ان نلتقي هذا اللقاء الكريم ان نلتقي على معنى من المعاني - [00:04:13](#)

التي شرعها الله عز وجل وعلى امر من الامور التي قلما يجتمع المسلمون عليها في مثل هذا الزمان الذي غابت فيه عنهم شرائع الاسلام وخفيت عليهم معالمه وبمحل امامهم نوره - [00:04:40](#)

فلن يبقى الا ذبالات يسيرة تضيء الطريق على ظلمة شديدة تاجية في ليل بهيم وهذا ما نحس به ونحسبه انه كائن غير ان قال الزمان الذي نصفه على مثل ما وصفنا - [00:05:01](#)

قد بدأ نور فيه من بعيد ومن قريب يلتقيان في نقطة واحدة هذه النقطة التي يلتقي فيها نور او نوران نور الكتاب ونور السنة الذي

عمله لنا صاحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - [00:05:26](#)  
والقرون التي مضت بخير ما حمله جيل او قرن الى من بعده اقول التقى اذان النوران في نقطة واحدة لا يمكن ان تغفل او تنسى او  
ان لا تذكر في تاريخنا الحاضر - [00:05:53](#)

التقت او التقى في نقطة واحدة وهي او في بقعة واحدة وهي ديار الشام وديار الشام في اخر الزمان هي احسن الديار وامنها  
واكثرها بركة والناس يقبلون عليها من كل فج عميق - [00:06:13](#)  
رغم انه قد يمضي فترة من الفترات على هذه الديار التي قال الله فيها سبحان الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد  
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير - [00:06:37](#)  
اقول ان هذه الديار هي موئل المسلمين في اخر الزمان والرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيما يقول بينما كنت نائما رأيت عmad او  
عمودا عمودا من النور انتزع من تحت وسادي - [00:07:00](#)

لابتعته بصري فاذا هو فوق الشام فالشام اذا هي موئل الاسلام ولا شك في ذلك ولا ريب ونحن لا نعد انفسنا نحن ولا اعني الموجودين  
في هذا المكان اليوم وانما اعني - [00:07:21](#)  
أهل ديار الشام لا اعني على فترة جنحت بهم الى شيء من الفساد او شيء من النقصان او شيء من الضعف والخلل او شيء من القطيعة  
وغير ذلك لا اعني انهم هم الذين سيكونون حملة رسالة الاسلام - [00:07:42](#)  
وحملة هذا النور هذا النور العظيم الذي التقى ولا شك في ارضنا نور الكتاب ونور السنة وانما اعني بيان من هذه من هذه البقعة  
المباركة وفي هذا الزمان الذي نعيشه - [00:08:04](#)

ستكون الطليعة التي تحمل هذا النور لا تحملهلكي تتسابق به الزمن ولكي تباهي به الناس ولكي تفرح به دون سواها وانما اعني بيان  
هذه الفتنة هي الطليعة التي تحمل هذا النور ولو كان ضعيفا للقرون الاتية - [00:08:23](#)  
من بعدها وهذا امر ينبغي التنبه اليه وان نعرف صدرنا في هذا الزمان الذي بدأت فيه طلائع النور او بدا فيه التقاء نور الكتاب مع نور  
السنة في هذه الارض المباركة. اذا ما احرانا - [00:08:49](#)

نحن اهل الشام واهل هذه الديار واعني بالشام الارض الممتدة من العريش الى الفرات. هذه ارض بلاد الشام وهي الارض التي بارك  
فيها وجعل الناس فيها خير الناس حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ليقول - [00:09:09](#)  
اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم فاذا على المسلمين ان يعرفوا حقيقة لا ريب فيها الا وهي ان بلاد الشام هي موئل المسلمين جميعا. لا  
اقول ان يتداعى المسلمون من اقطار الارض - [00:09:32](#)

الى هذه البقعة التي لا تتسع الى هذه الاعداد التي تقدر الى هذه الارض وانما اعني انه يجب على المسلمين اينما كانوا ان يكونوا الرداء  
من وراء اهل هذه الديار. وان يمدوهم بأسباب القوة والثبات. في هذه الارض. حتى اذا كان - [00:09:53](#)  
السرطان بسلطات ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه حتى اذا بلغنا هذا الزمان تكون قد اعددنا العدة بالتهيئة النفسية  
والروحية والعقلية بالعلم والعبادة والايمان والتقوى. والعدة ايضا - [00:10:14](#)

في الاعداد الجسدي او الجسمي والمادي وذلك بما يتيهأ لنا من اسباب هذه القوة التي يصبح فيها المسلمون قادرين على ان يحموا  
المسلمين في كل ارجاء الارض وهذه حقيقة وللاسف الشديد - [00:10:37](#)  
تفهيم عن جماهير المسلمين في كل ارض واذا كان الله قد من علينا ان تكون نحن المسلمين في هذه الديار وفي هذا الزمان ان تكون  
طلائع المسلمين الذين ينصرون دين الله بحمل كتابه وسنة نبيه والدعوة اليهما والت بشير بهما - [00:10:56](#)  
من المخالفة عندهما اذا كان قد قضى الله لنا ان تكون كذلك ونحمد الله على ان جعلنا كذلك فانه لابد ايضا ان نذكر بان هذا الدين او  
هذا النور الذي التقى بنقطة واحدة - [00:11:20](#)

من كل اقطار الارض ويتمت وجوهها اليها طلاب العلم والعلماء من كل افاق بلاد المسلمين اذا كان لا بد ان نذكر ذلك فلابد ان نذكر  
ايضا الواقع العلمي الذي يعيش المسلمون في هذه الديار والذي - [00:11:40](#)

لم يقدروا حق قدره. هذا العلم لم يقدروه حق قدره. لا في شخص حامله ولا في شخص الذين ينتسبون اليه بهمة ونشاط وفهم وتذكرة وعمل وعبادة وسلوك يفيض جوارحهم وعلى عقولهم بالعلم والادب والاخلاق ومقتضى قول لا اله الا الله محمد رسول الله -

00:12:00

وما هذا الجمع لم ارد بهذا الجمع ويشهد الله وان نلتقي في هذا المكان الا ان نتبين سنة من السنن التي هجرها المسلمين في مثل هذه المناسبات وهي مناسبات الزواج والنكاح -

00:12:31

واذا كان لي ان اقول شيئا فلما اقول عن نفسي وانما اقول عن كل الاخوان الذين بادروا الى فهم هذه المسألة او هذا الامر فهما جيدا ولم يتوانوا يوما ان يجعلوا من انفسهم مثلا من سبق -

00:12:50

ومنهم ومن يأتي من بعدها ولكن قلما اجتمع مثل هذا العدد في مثل هذا المكان على مثل ما ان نبيين على لسان شيخنا واستاذنا جزاء الله خيرا وهو العالمة المحدث الشيخ ناصر الدين الاباني. وانا اقول بان من نعم الله على بلاد الشام -

00:13:10

ان وجد مثل هذا الرجل بعد انقطاع طويل وبعد فصل لم يحل بين المسلمين وبين العلم فيه باطول زمان مما احيط او مما حيل بينهم وبين هذا العلم. تمنى الله على هذه الديار ان -

00:13:37

فعل فيها محدثا اقبل عليه طلاب العلم من كل افاق الارض ونسيه اهله وذووه في بلادهم الا من نفر قليل يسير عرفا قدره وقدره عند الله ان شاء الله هو اعلى قدراما بواه -

00:13:57

حبنا له واخلاصنا له وسعينا الدائب او الدوّوب الى مجالسه لتلقي العلم. اقول ان كان قد لم يحصل هذه المنزلة او هذه المكانة عند الناس في هذه البلاد وهو نعمة من نعم الله عليها فان -

00:14:17

الله عز وجل قد ادخر له ان شاء الله هذه المكانة عنده ليوفيه اجره كاملا يوم القيمة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واجدني في اشد الحرج وانا اتحدث امام شيخي واستاذي بمثل هذا الحديث ولكن لابد من التنويه -

00:14:37

شيء من هذا حتى نعلم ان فضل الله علينا عظيم. وعظيم الجد جدا. وان هذا الفضل لا الا من يقدر حق قدره. او يعرفه لنفسه وللآخرين وهناك كلمة لطيفة قالها فيما اظن ابو بكر الصديق رضي الله عنه -

00:15:02

قال لا يعرف الفضل لذوي الفضل واهل الفضل اعلم بانفسهم من فضل افسهم من الآخرين بما حباهم الله عز وجل من نعمة العلم التي يستكشفون بها انفسهم -

00:15:24

ويقفون بها على حقيقة وجودهم في هذه الحياة ولا اريد ان اتحدث باكثر من ذلك الا ان اقول مرة اخرى جزاكم الله خيرا على مجبيكم واستمعاكم وانني اشكر الله او اشكر لله فضله ونعمته ان عرفتكم وعرفت -

00:15:44

فهذه المعرفة فيها غنى او هي نعمة تغنى عن كل نعمة. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يذكر فيما يذكر من احاديثه وكلماته الطيبة يقول الله يقول يوم القيمة اين المتحابون في؟ اين المتحابون في؟ فسأل الله ان تكون من المتحابين -

00:16:08

حابين في الذين يلتقطون بحبهم وفي حبهم على طاعة الله وطاعة رسوله. وانهم يؤثرون طاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام على كل شيء من هذه الدنيا التي والله لا احس بها -

00:16:34

الا كما قال فيها عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها جرعة ماء والآن ادعوا لشيخنا جزاه الله خيرا ان يحدثكم عن شيء او عن مسائل -

00:16:54

واداب واحكام تتعلق بمثل هذه المناسبة الكريمة التي وانا اعتز كل الاعتزاز وحق لولي ا ايضا عاص ولأسرتي جميعها حق لها بحق ان تفخر وان آآ ان تحمد الله عز وجل على ان شيخنا كان هو السبب في مثل هذا الزواج وانه هو الذي عقد عقد -

00:17:14

ولدي وزوجه وجذاه الله خيرا. وهذه هذه منة منه اه ابتداء وانتهاء وجزى الله خيرا وبارك فيه وامد في عمره وامتع المسلمين بعلمه ورد عنه صيد اعدائه وجعله ظاهرا بالحق عليهم ان شاء الله وليتفضل شيخنا -

00:17:45

جزاكم الله خيرا فانك لم تدع لي مجال من الكلام الاستاذ علي لعلك تمعننا بكلمة وانت ابو الزوجة يفضل انا انا ما عندي شيء الان فتفضل وسنجيب عن بعض الاسئلة وجذاك الله خير لم تدع مجالا كلاما شيخنا هذا هذا بارك الله فيك هذا -

00:18:13

بارك الله فيك تفضل السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:18:43](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:19:07](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:19:29](#)  
اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:19:58](#)

ومن ثم فاني احمد الله تبارك وتعالى ان هيأ لي هذا اللقاء المبارك وذلك بمناسبة ابنتي على الشاب الكريم عاصم ابن محمد ابراهيم شقرة اسأل الله عز وجل ان يبارك لها وعليهما وان يجمع بينهما على خير - [00:20:18](#)  
وانها مناسبة كريمة هذا الزواج بحد ذاته وللقاء بالاخوة واللقاء بالاحبة اهلي بلاد الشام هذه الارض المباركة كما قال الله تبارك وتعالى عنها وكما قال عنها ايضا انها الارض المقدسة - [00:20:47](#)

هذه الارض المقدسة التي لها حق علينا ان نحمي قدسيتها وان تكون اهلا للحياة فيها حياة كريمة على منهج النبوة وانا لنرى تبشيري الصبح والحمد لله على رغم الظلام المحلول - [00:21:12](#)  
فتباشير الصباح قد بدأ نورها وبدأت بيوت الفجر تظهر في الافق ان شاء الله وما هذا العلم وبركة هذا العلم وبركة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:39](#)

وان يحمل لواءها محدث العصر وان قدر الله تبارك وتعالى له ان يأتي من دياره من المانيا ليعيش في بلاد الشام ولينهل من علوم علماء الشام ثم ليكون في المكتبة الظاهرية - [00:22:00](#)

التي حوت من نفائس الكنوز كنوز العلم ونفائس السنة ما لا يوجد في غيرها من بلاد الدنيا وقد اعطى الله سبحانه وتعالى شيخنا جلدا وصبرا عظيما كان ينكب فيه على البحث والتحقيق العلمي - [00:22:25](#)

ومن ثمرة ذلك هذه المؤلفات الكثيرة ثم هذه الاجيال التي تتتابع تحمل راية الاسلام وتبيّنه للناس واضحا كما انزله الله تبارك وتعالى في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:22:46](#)

والحقيقة الحديث في هذه المعاني يقول ولكن قد تكلم اخونا ابو مالك ج Zah الله خيرا اه بشيء من ذلك واظن ان هذه الاشارة كافية لنعلم واجبنا ولنعلم مهمتنا ولنعلم ان العالم الاسلامي بحاجة الى جهود - [00:23:11](#)

أهل بلاد الشام وهذا يجعل المسئولية علينا كبيرة وخاصة اذا فهمنا قوله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ومعنى ذلك ان المسئولية في رقابنا اعظم - [00:23:41](#)

من المسئولية على غيرنا فعلينا اذا ان اه نحمل هذا العلم بحق وان نعطيه من اوقاتنا ونعطيه من جهودنا ما نستطيع به ان نمكّن لسنة رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في الارض - [00:24:01](#)

وان نمكّن لمنهج خلافة النبوة التي بشر بها رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وعليينا الا ننيأس ونعلم ان الله تبارك وتعالى انما بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق كما قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:24:23](#)

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والله لابد ان يظهر هذا الدين حتى يدخل كل بيت مدر او وبر عز عزيز يعز الله به الاسلام او بذل ذليل يذل الله به الكفر - [00:24:45](#)

ولحكمة الله تبارك وتعالى اه ان حينما ينزل عيسى انما ينزل وليحكم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزل في الشام وكذلك المهدى يكون من قبله الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلماما انما يكون - [00:25:05](#)

للشعب وكذلك محشر الناس انما يكون في الشام فهذا كله يبيّن لكم المسئولية التي على عاتقنا وان كانت الامة تمر بمرحلة من

المراحل وتشيه فيها من سبقها من الامم لان الله تبارك وتعالي - 00:25:30

اه حينما امر اه بنى اسرائيل على لسان موسى فقال لهم يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين تعلمون ماذا قالوا؟ وماذا فعلوا؟ وماذا كان ردهم - 00:25:54

ادخلوا الارض - 00:26:14

التي كتب الله لكم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. المهم انه رجالان مع وجود موسى عليه الصلاة والسلام رجالان مع وجود موسى عليه الصلاة والسلام بينهم وهو كليم الله وهو نبى الله - 00:26:29

بينهم فلما لم يعملا بامر الله تبارك وتعالى اليه حرم الله عليهم الارض المقدسة ولم يستطيعوا ان يدخلوها. ومات موسى عليه الصلوة والسلام. وهارون عليهما الصلوة والسلام ولم يدخلوا الارض المقدسة. وتابهوا وكتب الله عليهم السيه. ذلك لانهم

انحرفوا عن هدي الله مع وجود النبوة فيهم - 00:26:51

فإذا نقول بأنه لا حياة لlama إلا بمنهج النبوة ومنهج النبوة بين ايدينا وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بين ايدينا وكتاب الله تبارك وتعالى بين ايدينا فالمسؤولية على عاتقنا وعلى 00:27:17

الله تبارك وتعالى بالفرج. واعود الى المناسبة التي نحن فيها - 00:27:33

وآآ نبین ان الله تبارك وتعالى آآ شرع لنا النكاح والزواج فقال سبحانه وتعالى وخفتم الا تتنفس النساء مثني وثلاث ورباع فان خفتم الا تعذلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم - 00:27:55

ذلك ادنى الا تعولوا والله تبارك وتعالى شرع لنا قيل الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوّج فانه اغض للمرء ومن لم يستطع فعله - 00:28:20

بالصوّم فإنه له وجاء الإنسان ذكرًا كان أو انت لاغن له عن هذا النكاح وهذا

ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:28:39  
ووجهناكم ممدة مدحمة ان في ذلك الالات اقهم ما تفكرون من دين الله عز وجل ما هي - الله عز وجل ما هي ام يقام لها باعثون الشهاد من ذلك قطاع

منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه - 00:29:03

ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:29:23

الرجل قصور الدنيا ولو ملكت المرأة الدنيا وما فيها بلآلئها وجواهيرها وذهبها وحريرها - 00:29:48

بالزوجة. وكذلك الزوجة الصالحة. لذلك شرع لنا ربنا وبين لنا رسولنا صلى الله عليه - 00:30:11

كثيرون من الناس ان يتكلموا فيه وخاصة وانا ابو العروس الان - 00:30:31

يقول يا معاشر الشباب منكم الباءة فليتزوج فإنه أبغض للبصر وأحصن للفرج - [00:30:51](#)

فبالواحدة اغض للبصر واحصن للفرج فان لم يستطع الواحد فعليه بالصوم فانه له وجاء طيب وكذلك اطلاقها فيما يتعلق بالثانية او الثالثة او بالرابعة الذي شرعه الله تبارك وتعالى بشرط - 00:31:12

بشرط العدل الذي اوجبه الله تبارك وتعالى علينا فان خفتم الا تعذلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا اي لا تجروا

وانا اريد ان اتحدث بهذا الان - 00:31:36

لان الناس يشككون في الاسلام من هذا الجانب. علما ان العالم كله الان شرقه وغربه العالم كله فيه بؤرة فساد وتحلل وليس هناك بشر على وجه الارض اه يحسن فرجه - 00:31:55

الا ان يكون مؤمنا صالحا مؤمنا لكتاب الله صلي الله عليه وسلم صالح يتقي ربه تبارك وتعالى هذا وحده هو الذي يعف نفسه ان كان غاية لغير زواج وهو الذي يكتفي بالمرأة الواحدة - 00:32:19

فقط واما غير ذلك فلا تصدقوا ان يكتفي بامرأة واحدة وكما كان بعض القساوسة في الولايات المتحدة ذكر بعضهم انه كان يتحدث ويشن حملة على الاسلام للاباحة تعدد الزوجات قال له شاب ييدو انه كان يعني ذكيا فطننا قال اريد ان اسألك - 00:32:42

قال سل قال كم هم نسبة الذين يتزوجون باربع من او باثنتين من مسلمين ماذا؟ سيقول رقم؟ قال عشرة بالمئة قالوا يا ثلاثة بالمئة اربع اثنان بالمئة يعني وضع رقمه. قال اريد ان اسأل امرا اخر. قال ماذا؟ قال كم - 00:33:10

امرأة او كم فتاة تمر في حياة للشاب الامريكي قال القليل عشر قال اذا كيف تهاجم امة عشرة بالمئة يعرف الرجل منهم امرأة ثانية. وتترك امة كل رجل فيها يعرف عشر من النساء - 00:33:34

تلملم اوراقه ومشي فالقصد من هذا ان المجتمعات مجتمعات الشرق والغرب كلها تعيش في فساد. الطهر انما هو في المجتمع المسلم فقط الطهر والعفة انما هو في المجتمع المسلم وفي المجتمع المسلم الذي يتمسك بكتاب الله ويتمسك بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:33:56

وامر اخر الاسلام لم يوجب بالتعدد ولكن اوجب حفظ الفرج فمن لم يرد ان يعدد الزوجات فالله تبارك وتعالى ما اه يعني اجبره بذلك وانما فرض عليه ان يحفظ بصره وان يحفظ فرجه. وكذلك المرأة لم يفرض الله تبارك وتعالى عليها ان تتزوج - 00:34:22

عنه زوجات اخرى وانما اوجب عليها ان تحفظ فرجها وان تغض بصرها اذا لا مشكلة في الموضوع هذا الذي نريد ان نتناول موضوع من هذا الجانب فالقصد ان ان نعلم ان التشريع الاسلامي هو الذي فيه الكمال - 00:34:52

ومخالفة الشريعة هي التي تجعل الفساد في المجتمعات والتحلل والانحراف والغرب اباحوا اللواط وهم يفخرون بذلك ونحن نخاف من هذا ونصبح نعمل ونضع العقل في هذا الامر ونحن بين يعني غال وبين افراط وتفريط في هذا الموضوع. وليس الامر ايضا كما - 00:35:16

صرنا مفتوح على الباب يعني هل يفتح الباب على مصراعيه يدخله كل انسان احسن او لم يحسن؟ لا. ربنا تبارك وتعالى قيد ذلك للعدل والرسول صلي الله عليه وسلم كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك - 00:35:46

يعني ذلك في ميل القلب اقول هذا لان الناس الان يتحدثون كثيرا وربما يقعون في الغيبة ويقعون في اشياء كثيرة بشأن من يعدد الزوجات ويتكلمون بهذا الموضوع بحق او بباطل - 00:36:07

اشير الى هذا الامر وترك المجال الان لشيخنا جزا الله خيرا ان نسمع منه ما اه يتحفنا وما يسعدنا ان شاء الله وما يفيدنا في ديننا وفي دنيانا يا اخوان قبل - 00:36:31

ان يبدأ شيخنا بالاجابة عن الاسئلة التي وجه اليها كنت اود و كنت اظن بان الاخ آآ الشيخ علي اريد ان آآ يذكر امرا هو عندي و عند الناس وعن المسلمين اهم بكثير من التعدد. الا وهو سهولة - 00:36:52

الزواج في الاسلام الزواج في الاسلام نحن المسلمين الذين نعتز بانتسابنا لهذا الدين نحن جعلنا الزواج صعبا وعسيرا ويوقعننا في المشقات والشدائد وينتهي بنا او بكثير من ابناء المسلمين الذين يتزوجون الى الواقع في المشكلات التي تنتهي بهم الى ابواب المحاكم - 00:37:19

مسائل لابد من ذكرها. المسألة الاولى اذكرها بحديث النبي صلي الله عليه وسلم امرأة جاءت وقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فاعرض النبي صلي الله عليه وسلم عنها فنظر - 00:37:52

فقال سأل اصحابه هل منكم من يريد ان يتزوج؟ فقام رجل انا يا رسول الله فقال هل معك شيء تصدقها قال لا والله يا رسول الله.

قال التمس ولو خاتم من حديد. قال ذهب يلتمس السعادة فلم يجد - 00:38:10

قال هل معك شيء من القرآن؟ قال نعم. قال زوجتك على ما معك من القرآن تصوروا ان زواجه يتم الرؤية والخطبة وتحديد المهر والشهود والزفاف في زمن يسير. نحن اليوم كم سيكلفنا هذا من الجهد - 00:38:32

المهر الطائلة والولائم الكثيرة والحسنوات التي لا حصر لها والحفلات والثياب واللارائك والبيوت الى اخر ذلك. وقبل ذلك نعم الجاه

الجاه هذه الجاهة التي ربما افسدت وما اصلاحت. لذلك بارك الله فيكم يا اخوان انا والحمد لله رب العالمين - 00:38:56

ان كان منا هذا المسلك ولا شيء سواه وهذا ما اربده ان اقوله لكم حتى تعلموا بان اتباع السنة والعمل بهدي النبي عليه الصلة والسلام هو الذي يجري الامور رخاء يسيرة ويدنيها ولا يبعدها - 00:39:26

ويسهلها ولا يعسرها. ويقربها ولا يبعدها لقد كان الزواج الخطبة والرؤية والزواج وتحديد المهر. وبالمناسبة لم يعرف ابو الزوجة اخونا ابو عبدالله. لم يعرف مهر ابنته الا عندما ذهبتنا الى المحكمة - 00:39:48

سجل المارة وكان دينارا اردنيا واحدا بلا مؤجل بل مؤجل دينار اردني واحد بلا مؤجل. لانا نملك على الاقل منة او خمسين او مئتين او ثلاثة او اربعة. لا - 00:40:15

وانما لنعلم الناس ان يكون صداق ابهاتهم شيئا يحدده الرجل ولا يفرضه ابو ابو المرأة وهذه سنة كانت مجھولة حتى هيا الله لنا من يبينها ويوضحها ويعلمنا ايها من هذه السنن المهجورة التي اذا ارتحلت حلت البدع مكانها وكان ذلك ايضا على يد شيخنا ج Zah الله خيرا - 00:40:33

وثمة الرؤية كما قلت. والطلبة ولو علمتم كيف كان الطلب. ابو الزوجة ابو هالة كان في طشقند وتم الاتصال به في دقائق يا ابا عبدالله نريد ابنتك فلانة ولولدنا قال كلمة - 00:41:04

قال انا لا اعرف عاصم قلت له لعلك تعرف ابا عاصم فقال على بركة الله بهذه السهولة وهذا البسيط. ثم رجعنا الى شيخنا وهذا كله ربما في ساعتين او ثلاث - 00:41:30

فكان الشهود انا وشيفي ج Zah الله خيرا وهو الذي اجرى العفو. وكان الموكل بالعقد هو عبدالله ولد اخيينا ابي عبدالله الرجال الذين حضروا اربعة عاصم وعبد الله وشيفي وانا وتم عقد النكاح. فاصبحت هذه الابنة زوجة لابني في ساعتين او في ثلاث ساعات - 00:41:47

هذا هو الذي ينبغي ان يذكر وان يتعلم الناس حتى يعرفوا بان السنة لا فضل لlama يكون في حياتها. ولا عزة ولا قضاء على الفساد. ولا ارهاقا لهذه المبادل التي نعيشها. ولا اذهاب لهذه المظالم التي تغطي مجتمعنا الا بآن نعود - 00:42:19

الى سنة نبينا عليه الصلة والسلام على نحو ما وقع. لذلك الرجل الذي لم يكن يملك خاتما من حديث خاتم من حبينا كان يملكه. تزوجه على ما معه من القرآن. اما الامر الثاني فان يتحرى الدين. واذا - 00:42:47

فرحص الرجل والمرأة كلها على الامر على هذا الامر فان فيه البركة ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. واي رزق اعظم من ان ترزق الفتاة المؤمنة الصالحة رجلا صالحا مؤمنا. واي فضل اعظم - 00:43:08

من ان يرزق الرجل الصالح امراة مؤمنة صالحة تتكافى معه ويتكافى معها ولا تكافؤ الا بصلاح الدين. ولذلك يقول عليه الصلة والسلام من جاءكم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه والا تكون فتنة في الارض وفساد عريض. ويقول تنكح المرأة لاربع - 00:43:33

بحسبها ومالها وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. احببت ان اذكر هذا الامر وما كنت احب ان اذكره ولكن احببت لكي اعلم اعلم نفسي واذكرها بالاستمرار على هذا المنهج العظيم - 00:44:04

الذى لا تلاحق ولا سعادة ولا مكانة تبوأها الامة كما يقال تحت الشمس الا بهذا الدين الفطري السهل الذي لا عناء فيه ولا جهد ولا مشقة لانه دين الفطرة فطرة الله التي فطر الناس - 00:44:29

فعليها لا تبديل لخلق الله. والآن ندع المجال للأسئلة ليجيب عنها شيخنا جزاه الله خيرا. واحب ان تكون الاسئلة يا اخوان مكتوبة  
وجزاكم الله خيرا عفوا هنا الاستاذ علي لديه كلمة نسمعها منه ان شاء الله - 00:44:50

ان يتفضل طبعا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن  
يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:45:11

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فلولا الاشارة التي اشار الي بها شيخنا حفظه الله لما تكلمت بين يديه اولا وبين يدي اخوانى  
الذين هم اكبر مني علمًا واسع مني - 00:45:37

قدرا واقدم مني سلما ولكن هذا من تمام البر بشيخي حفظه الله تعالى فاقول لقد جالت في ذهني عدة كلمات اقولها منذ اشار شيخنا  
الي بهذه الكلمة وكان ابلغها ما وفقني الله اليه عند سماع كلمة يسيرة من كلام شيخنا ابي ما لك حيث وصف المسلمين - 00:46:02

بانهم ينتمون الى الاسلام فالانتماء الى الاسلام هل هذا امر يسير ان نكون مسلمين منتدين الى اسلامنا لسنا منفلحين عنه ولسنا  
متبركين به فقط هل هذا امر يسير والله انه ليسير على من يسره الله اليه وعليه - 00:46:37

وهذا الانتماء الى الاسلام اتكلم عليه بنقطتين اثنتين اما الاولى فهي تلك الهوة الحادثة بيننا بصفتنا مسلمين وبين العلم الذي يلقى  
الينا ونسمعه ونقرأه بل يتذكر على اسماعنا الى متى ستبقى هذه الهوة - 00:47:13

وهذا البرزخ وهذا الفيصل ونحن نقول نحن مسلمون الاسلام يعني الاستسلام لامر الله جل وعلا والله تبارك وتعالى يريد منا ان نكون  
مسلمين حقا بانتمائنا الى الاسلام صدقًا وعملا وفعلا - 00:47:50

فكم منا يسمع النهي عن الله ثم يجريه ويطبقه وكم منا من يسمع الامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخالف عنه ويبعد منه  
ان الانتماء الى الاسلام - 00:48:16

يوجب علينا ان نكون اصحاب شخصية اسلامية حقة منوطة بكتاب ربها ومرتبطة بسنة نبيها صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بافهم  
العقلانيين من المعاصرين وليس بالافهام اولئك المجددين بل المجددين لهذا الدين. ولكن بفهم سلف الامة الصالحين - 00:48:40  
كائن رجعة الى ذلك الفهم المذکى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي لا فوز ولا صلاح ولا نجاۃ لlama الـا به. وعليه واما  
النقطة الثانية ايها الاخوة في الله - 00:49:14

فهي امر قد يراود بعض النفوس. وقد يداعب بعض الافكار والعقوال. وهي ان يقول قائل انظر الى هذا المجلس الذي جمع مئتين ان لم  
يكن اكثر من الرجال والشباب ضاع الكلام فيه - 00:49:34

عن التمسك بالاسلام او عن التعدد او عن الزواج. بينما اهل الكفر يعدون لضرب المسلمين. ويکيدون لولياء الله المتقيين ويمکرون  
بعياد الله الصالحين فاقول هذه وسسة يجب ان يدفع في نحرها كل مسلم موحد لله تبارك وتعالى. لأن مثل هذا - 00:50:01  
هو البنات التي تبني عليها تلك الشخصية المنتسبة حقا للاسلام حتى تكون من تلك امتي التي قال الله تبارك وتعالى فيها وكذلك  
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول - 00:50:31

عليكم شهیدا. فلا يمكن لهذه الامة افرادا وجماعات ان تكون شاهدة على الامم كلها في الدنيا فضلا عن يوم القيمة الا بان تلتزم باوامر  
الله جل وعلا باحکام دینها بسنة نبیها - 00:50:51

صلى الله عليه وسلم غير مفرقة بين كبير وصغير بين جليل وحقير بين يسير وعظيم فان العظمة فهو اليسر ان يكون هذا الامر  
موسولا بدين الله ونابعا من دین الله عز وجل. اما عقلي وعقلك يا عبد الله - 00:51:11

وهو ان يحدد هذا يسير وهذا كبير فهذا ليس له مجال في دین الناس اليوم بل في دین الله تبارك وتعالى ثم تتميما لهذه النقطة اقول  
ان الالتزام بالدين هو السلاح الوحيد الباقي لنا نحن - 00:51:31

المسلمين يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما تنصرن وتترزقون بضعفائكم بدعائهم وصلاتهم هذا امر نغفله لاننا ارتکتنا في المادـة.

لاننا غرقنا في الدنيا لأن عقولنا وقلوبنا برمجت في احوال العصر ومحدثاته. فصرنا نقيس تقدم امة الاسلام - 00:51:51

تقدـم امم الكفر صرنا نقيس مدى تحلـ في امتـا بتقدم تلك الـامـم. فنقول انظروا الى اـمـريـكا وما عنـدـها من صوارـيخ وـمـعـدـات وـاقـمار

صناعية وما شابه ذلك. نقول انظروا الى تشتت - 00:52:27

الامة وبعدها عن المادة ثم بالمقابل ذلك النظام العالمي الجديد الذي يهيمن على الدنيا. يجب علينا ان نعلم ان التزامنا بامر الله هو وحده الكفيل بان يقضي على كل ما هو مقدم من بلاد - 00:52:47  
الكفر ومن اهل الكفر. والله تبارك وتعالى يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرة ما بانفسهم ولا يكون ذلك كذلك الا اذا كنا منتمين حقا لاسلامنا اخذين ديننا منهجا - 00:53:07

منهجا قائما على التلقي للتنفيذ لا على التلقي للثقافة لا على تلقي لمجرد البركة فعل التلقي لاضاعة الوقت. والله تبارك وتعالى ي يريد هذا منا حتى تكون عبادا لله ربانيين اسأل الله لي لكم التوفيق والسداد والهدى والرشاد. اسأل الله ان يبارك لاخينا عاصم زواجه وان - 00:53:27

يجعله نواة عائلة مطبقة لامر الله ملتزمة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتهنئة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا بتهنئة الجاهلية. فاقول بارك الله لك ما وعليكم - 00:53:57

ما بينكم في خير وصلى الله وسلم وببارك على نبينا وعلى الله وصحبه اجمعين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:54:17  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداما عبده ورسوله قبل ان نتوجه لسماع بعض الاسئلة وملفتا النظر الى ما كنت ذكرته في اول هذه الجلسة - 00:54:43

من اختيار الاسئلة الهامة غير المتكررة قبل هذا وعلى الضوء ما سمعنا من الكلمات الطيبات من اخواننا المحاضرين قبل ذلك اريد ان اذكر بحديث واثر صحيحين. كل منهما له علاقة ببعض ما سمعتم انفا - 00:55:13

من الكلمات الطيبات اما الحديث فهو ما اخرجه الامام البخاري في صحيحه وفي كتاب العلم في اول صحيحه من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:55:47  
لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى تقوم الساعة هذا الحديث سبق ذكره في بعض الكلمات المشار إليها انفا وليس هذا قصدي من هذا الحديث وانما الزيادة التي فيه حيث قال معاوية - 00:56:17

رضي الله عنه بعد ان روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعا له منه عليه الصلاة والسلام بعد ان روى هذا الحديث لمن خاطب فيهم قال لهم - 00:56:49

وهذا معاذ بن جبل هنا الشاهد. هذا معاذ بن جبل يقول وهم بالشام وهم بالشام اي الطائفة المنصورة آآ موطنهم دائمًا وابدا او على الاقل في اغلب الازمنة انما هو في الشام. وقد اه ذكرنا - 00:57:12

استاز ابو مالك جزار الله خيرا بامر طالما غفل عنه جماهير المسلمين بسبب بسبب التقسيمات الجغرافية التي نفذها المستعمرون لبلاد الاسلام وبخاصة بلاد الشام حيث جعلوها سوريا واردن ولبنان وفلسطين - 00:57:43  
 بينما عرفتم من الكلام السابق ان هذه الاماكن او هذه الدوليات القائمة الان هي كلها هي الشام هذه الشام هي مركز آآ نشاط الدعوة الاسلامية في كل زمان ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:58:19

اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي ومن تمام ذاك الحديث الذي ذكر ايضا في بعض الكلمات اذا وهذا الحديث يؤيد حدث معاذ من تمام ذاك الحديث الذي ذكر انفا - 00:58:46

الا وهو قوله عليه السلام اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم خزان الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:59:10